دولة ليبيا

وزارة التعليم

مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية

# الاجتماعيات

## (التاريخ والجغرافيا)

## للصَّفِ الخَامِس مِنْ مَرْحَلَةِ التَعْلِيمِ الأَسَاسِي

## الاسبوع الثالث عشر

المدرسة الليبية بفرنسا ـ تور

1441 - 1442 هـ

2020 - 2021 م

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

## قيام الدولة الفاطمية
## (296 - 567 هـ) ( 909 - 1171م )

يزعم الفاطميون أنهم ينتمون إلى أبناء فاطمة بنت رسول الله ﷺ وزوجة علي بن أبي طالب ، وكانوا يعتقدون أنهم أحق بالخلافة من غيرهم فأخذوا يدعون إلى ذلك سراً في بداية الأمر وخاصة في أطراف الدولة خوفاً من الدولة العباسية، ولما كثر أتباعهم ادعى رجل اسمه عُبيد الله المهدي بأنه الإمام المنتظر وانتقل إلى الشمال الأفريقي حيث نشر دعوته وكثر أنصاره فهاجم عاصمة الأغالبة وانتصر عليهم، وأسس بذلك الدولة الفاطمية سنة 296 هـ – 909م.

**أهم أعمالهم :**

1 - بنى عبيد الله المهدي مدينة المهدية بتونس ( 303هـ . 916م ) واتخذها عاصمة لدولته وجعل منها ميناءاً حربياً حصيناً وأقام بها داراً لصناعة السفن .

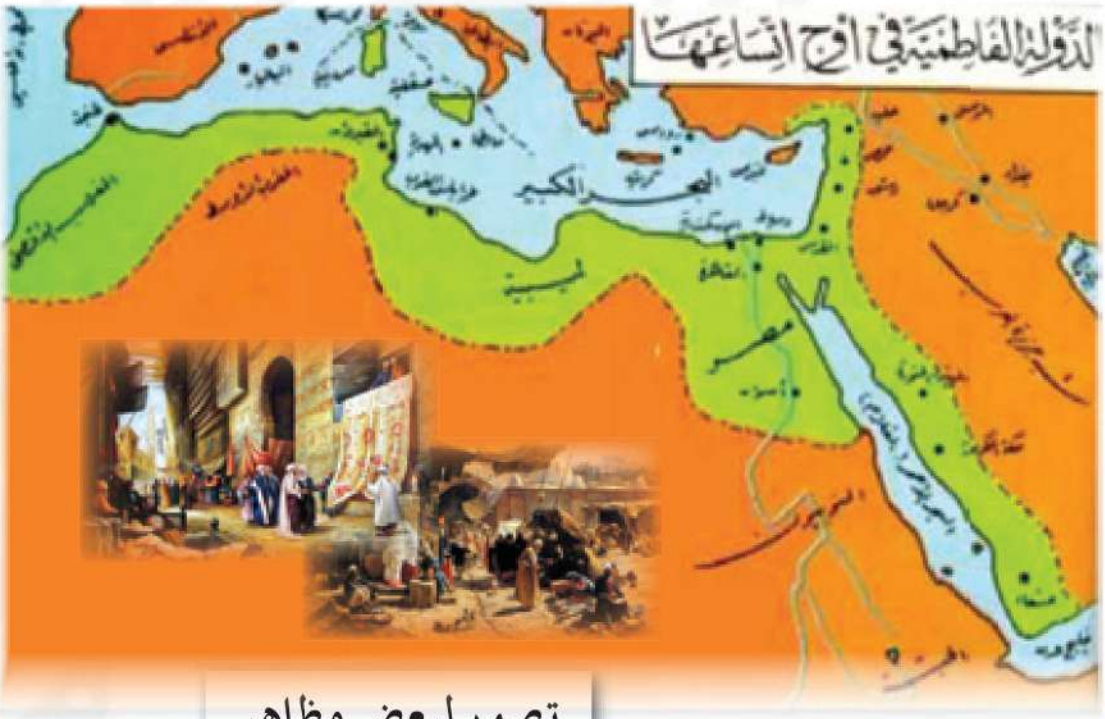


تصور لبعض مظاهر الدولة الفاطمية

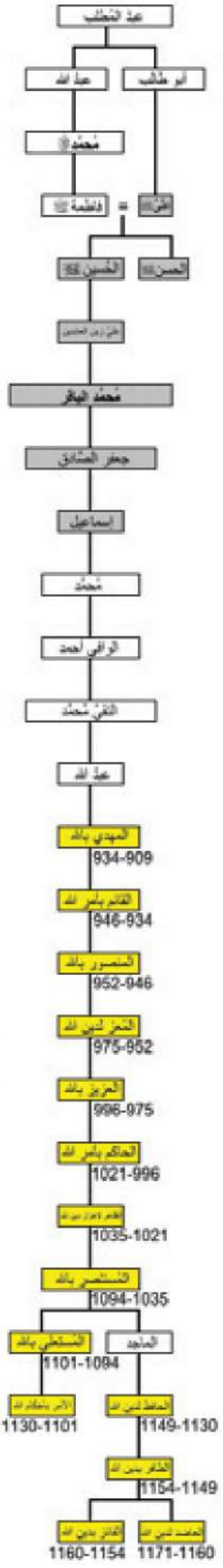




جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

2 - اتخذ المعز لدين الله الفاطمي من ميناء طرابلس قاعدة حربية للجهاد في جزيرة صقلية .

3 - جهز المعز جيشاً قوياً بقيادة جوهر الصقلي ( 358هـ . 969 م )ووجهه نحو مصر ماراً بليبيا وضمها ودخل مدينة الفسطاط .

4 - بني مدينة جديدة في مصر بالقرب من الفسطاط سماها القاهرة وبنى بها الجامع الأزهر سنة 361 هـ ، 972 م .

5 - نقل المعز لدين الله الفاطمي مركز دولته إلى مصر واتخذ من القاهرة عاصمة له وأصبح باقي شمال أفريقيا ولاية تابعة للدولة الفاطمية في مصر إلى أن ثار المعز بن باديس والى أفريقيا على الفاطميين فغضب الحاكم الفاطمي المستنصر بالله وعزم على معاقبته فبعث بقبائل بني هلال وبني سُليم إلى إفريقية ، واستطاعت هذه القبائل القضاء على المعز بن باديس وبذلك أصبحت البلاد خاضعة من جديد للفاطميين وبقيت كذلك إلى أن ظهرت دولة الموحدين واستولت على شمال أفريقيا بما في ذلك ليبيا .

الجامع الأزهر

**نهاية الدولة الفاطمية :**

وبعد وفاة المعز لدين الله الفاطمي تولى من بعده حكام ضعاف مما أدى إلى ضعف الدولة شيئاً فشيئاً حتى انتهى عهدها عام 567 هـ – 1171 م وقامت مكانها دولة إسلامية جديدة وهي الدولة الأيوبية التي أسسها صلاح الدين الأيوبي في مصر.



جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

## قيام الدولة الأيوبية
## ( 567 – 648 هـ) ( 1171 -1250م )

كانت حالة مصر في آخر عهد الفاطميين قد بلغت حداً كبيراً من الضعف والاضطراب وتنازع الوزراء على الحكم وكان آخر المتنازعين الوزيران ضرغام شاور، وقد استعان ضرغام بالصليبين في الشام وعلى رأسهم ملك بيت المقدس، بينما استعان شاور بنور الدين محمود زنكي حاكم دمشق، وقد اغتنم نور الدين هذه الفرصة لتوحيد قوى المسلمين في مصر والشام ضد الخطر الصليبي، فأرسل القائد أسد الدين شيركوه وابن أخيه صلاح الدين على رأس حملة إلى مصر، وقد استطاعت هذه الحملة أن تتغلب على الصليبيين في مصر وتطردهم منها، وتم تعيين أسد الدين شيركوه وزيراً للخليفة الفاطمي.

### صلاح الدين الأيوبي :

تولى الوزارة في الدولة الفاطمية بعد موت عمه أسد الدين شيركوه، ولما توفى الحاكم الفاطمي العاضد لدين الله، ألغى صلاح الدين حكم

صلاح الدين الأيوبي



جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الدولة الفاطمية، واستمر يحكم مصر باسم سلطان الشام ( نور الدين محمود )، وبعد موته استقل صلاح الدين بحكم مصر وأسس بها الدولة الأيوبية .

**أهم أعماله :**

1 - استطاع أن يثبت أركان دولته وأن يقوم بعدة إصلاحات فبنى المساجد والمستشفيات والمدارس وشجع التجارة والزراعة.

2 - عمل على توحيد المسلمين ضد الخطر الأجنبي فضم الشام إلى دولته.

**وفاته :**

مات صلاح الدين الأيوبي في سنة **589 هـ - 1193م**، بعد أن واجه الصليبيين وانتصر عليهم ودفن بدمشق، وبموته خسر العالم الإسلامي بطلاً عظيماً وحِّد المسلمين وهزم المستعمرين، وبموته دب الخلاف بين الأيوبيين مما أدى إلى انتهاء حكمهم بمصر سنة 648 هـ – 1250 م وظهور دولة جديدة هي دولة المماليك.

**قلعة صلاح الدين في مصر**



جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا